



المتوردون يسعون لنسف السلام

«حصة» الحوثي تهدد أطفال اليمن!

ليس مستغرباً أن يكون الحوثي والحصبة متلازمين في صعدة... فكلاهما داء يصتلك بالأطفال بدرجة أساسية، وإن تم تجهيز الحصبة على حياة الأطفال إلا أنها تترك فيهم جروحاً وندوباً طوال العمر..

كاتب: محمد شرف الدين

جرائم المتوردين ونهبهم لكل المعدات والأجهزة في المرافق الصحية بصعدة وتحويلهم المرافق الصحية إلى أوكار لانتزاعها الخريبية والنامرية. في ديسمبر ٢٠٠٩م بشن الأخ عبدعبد منصور هادي نائب رئيس الجمهورية حملة تحصين ضد مرض الحصبة وشلل الأطفال وقد استهدفت أكثر من ٣ ملايين طفل بلقاح الحصبة وأكثر من (٤) ملايين طفل بلقاح شلل الأطفال، وللأسف حرمت من ذلك محافظة صعدة بسبب الحصبة، ومع نزوح العديد من المواطنين من أبناء صعدة بسبب جرائم

والأمر نفسه بالنسبة للحمية، فالفيروس الذي يهاجمونه به أطفال صعدة يقودهم إلى القابض، والناجون سخطون يحملون جروحاً وإعاقات في أجسادهم طوال العمر، خلافاً للجراح الغازية في النقوس التي لا ترى.. حقيقة الحصبة وراء بقاء مرض الحصبة في بلادنا وليس في الأمر رعاية ولا بحزن، فهذه حقيقة لا غبار عليها، والتي لا يعيها عليه أن «يقطن» خاصة وأنه كان من المقرر أن يتم إعلان اليمن خالية من مرض الحصبة بحلول عام ٢٠١٠م.

157 حالة إصابة وبحث حملة تلقيح تشمل جميع مديريات صعدة

وزارة الصحة صعدة في محافظة صعدة مما يدل على قسري وباء الحصبة بالمحافظة والخوف من حدوث حالات وفاة بسبب مضاعفات هذا المرض. وزارة الصحة صعدة في محافظة صعدة مما يدل على قسري وباء الحصبة بالمحافظة والخوف من حدوث حالات وفاة بسبب مضاعفات هذا المرض. وزارة الصحة صعدة في محافظة صعدة مما يدل على قسري وباء الحصبة بالمحافظة والخوف من حدوث حالات وفاة بسبب مضاعفات هذا المرض.

والأمر نفسه بالنسبة للحمية، فالفيروس الذي يهاجمونه به أطفال صعدة يقودهم إلى القابض، والناجون سخطون يحملون جروحاً وإعاقات في أجسادهم طوال العمر، خلافاً للجراح الغازية في النقوس التي لا ترى.. حقيقة الحصبة وراء بقاء مرض الحصبة في بلادنا وليس في الأمر رعاية ولا بحزن، فهذه حقيقة لا غبار عليها، والتي لا يعيها عليه أن «يقطن» خاصة وأنه كان من المقرر أن يتم إعلان اليمن خالية من مرض الحصبة بحلول عام ٢٠١٠م.



كما قاموا بنشر عناصرهم في الجبال والمواقع واستخدموا نقاط تفتيش جديدة كغفل انتقائي.. ووفقاً لمصادر الميثاق فقد قام أحد العناصر الحوثية في حرف سفيان ويدعى مسخوت شمتوني وآخرون معه بالتحريض لمواطنين سعوديين في مغرق حياشة المرح بمديرية حرف سفيان واقتيادهم إلى حياشة.. موضحاً أن الشبتوني ومجموعته تحفظوا على السعوديين لعدة ساعات ثم أطلقوا سراحهم فيما بعد. وقال مصدر باللجنة المشرفة على تنفيذ النقاط الست بسفيان أن المتوردين يواصلون خروقاتهم الحثيثة، مصنفةً هذين الحادثين في إطار الخروقات.

أمين محلي صعدة: الحوثيون يواصلون فرض الزكاة وقطع الطرق

الداخلية، توزيع منشورات تدعو للجهاد ضد الحكومة

حرف سفيان واتجهت به إلى جهة غير معرفة، فيما تواصل أجهزة الأمن إجراءاتها لتحرير المواطن المخطوف والقبض على الجناة. وعلى الصعيد الميداني قالت أجهزة الأمن بصعدة إن (٢) من عناصر التمرد لاقوا مصرعهم أمس الأحد وأصيب ثالث في اشتباك مع مواطنين مديرية سحار منطقة «ال هوسية، الطلح». وأضافت بان الأجهزة وقعت إثر قيام عناصر من المتوردين بكتابة شعاراتهم الخاصة في جامع «ال هوس، بالمناظرة وبعد قيام أحد المواطنين الشرفاء بمنعهم.. وعلى إثر هذا التصعيد دمر المتوردون الحوثيون منزلاً في المنطقة لأحد المواطنين بعجوات ناسفة

صعدة - الميثاق - متابعات
تواصل عناصر التمرد والإرهاب بمحافظة صعدة خروقاتها لوقت إطلاق النار وتصلها عن التزامها بتنفيذ الشروط الستة لإنهاء فتنة التمرد. واعتبر مراقبون تهادي عناصر الحوثة في خروقاتها مؤشراً واضحاً على عدم رغبتها في إحلال الأمن والسلام، ويؤكدون أن قرار وقف إطلاق النار بالنسبة لها ليس إلا فرصة لا لتنازل الأناضال تهديداً لشن حرب جديدة ضد الوطن والنظام والقانون...

فيما اشارت لـ الميثاق مصادر بمحافظة صعدة إلى أن مجموعات مسلحة من المتوردين لاتزال تتمركز في بعض المناطق المخاضة لمنطقة مران التابعة لمديرية حيدان.. إضافة إلى استيلائها على بعض المدارس وخاصة في مديرية رازح ولقت مصادر محلية أمس الأحد إلى أن المواطنين قفلوا إغلاق المدارس على الاستمرار في الدراسة في ظل عدم توفر الحماية الأمنية لها.. مبنية بان المتوردين يفرضون على الطلاب ترديد شعاراتهم وكتابتهم على جدران المدارس. وأشارت المصادر نفسها إلى أن عمليات إعادة التاجين إلى قراهم شبه متوقفة، مبنية بان قوات أمنية تابعة للأمن المركزي بدأت عملية انتشار واسعة النطاق في سبع مديريات تسلمتها من الحوثيين وتم إحلالها بهداف الإشراف على استيلاء الأوضاع الأمنية فيها تمهيداً لتوسيع عملية الانتشار لتشمل مديريات أخرى. من جانبها أكد أمين عام المجلس المحلي بصعدة محمد العمان أن الحوثيين يتجربون المواطنين بشكل مستمر منذ الإعلان عن وقف العمليات العسكرية، متمهما بإيهم بعدم الالتزام بتنفيذ النقاط الست، وانهم يواصلون فرض الزكاة على المواطنين ويقطعون الطرق.

المتوردون سبب رئيسي لمعاناة المزارعين



وقال سعد السباعي، وهو مزارع رمان في مديرية سحار بصعدة، إن سعر الدينزل ارتفع من ٣٥ ريالاً إلى ١٥٠ ريالاً للتر الواحد وأكثر من ذلك مما رفع تكلفة ضخ المياه بشكل كبير. وأضاف أن «مزارعي الرمان توقفوا عن سقي محاصيلهم بعد ارتفاع سعر ضخ المياه للساعة الواحدة من ١٥٠٠ ريال إلى (٥-٤) آلاف ريال.. وقد أغلقت الكثير من محطات الوقود أبوابها ولم تستطع الشاحنات الدخول إلى المحافظة خلال المواجهات المسلحة التي وقعت بين شهر أغسطس ٢٠٠٩ ويناير ٢٠١٠.

وأوضح أن أكثر من ١٤٠.٠٠٠ شخص في صعدة يعتمدون على زراعة الرمان والخوخ، مشيراً إلى أن تسليح عيشهم معرضة للخطر لأنهم لم يتمكنوا من كسب المال خلال موسم الحصاد الماضي الذي تزامن مع المواجهات. وكانت مفاجات غير سارة بانتظار العديد من المزارعين من القتال لدى عودتهم لبلادهم لأن أراضيهم، ومن بين هؤلاء حصبي على الخاص في مديرية رازح في جنوب المحافظة، الذي قال لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) «هربنا من منزلنا في منتصف شهر أغسطس ٢٠٠٩، أي قبل شهرين من نضج محصول النرة وحلول موعد حصاده، وعندما زار والدي المزرعة في مطلع شهر مارس ٢٠١٠ وجد أنها لا تصلح إلا لعلف الحيوانات».

فيما يرفضون تسليم الدولة خارطة بالأماكن المزروعة ألغام التمرد قاتل مريض بالمواطنين



وقالت الأجهزة الأمنية بمحافظة صعدة إنها عثرت على جثتي مواطنين ترواح اعهارهما بين ٢٥ - ٣٠ عاماً في منطقة الجراب بمديرية التفاح لقيتا مصرعهما في خيانة انفجار لغم كان يحملهما أحدهما على ظهره إلى جانب خيلهما أخرى من بغايا فتنة التمرد الحوثية. موضحاً أن الحادثين تعودان لشقيين هما صلاح الجندلي والصحلي ٣٠ عاماً، وعلى ٣٥ عاماً، مشيرة إلى أن فريقاً من الألية الجانجية قام بمعايينة جثتهما والمنطقة التي لقيتا مصرعهما فيها، ثم على إثرها تسليمهما إلى منسلك المنطقة لإجراءات النفن. وأرجحت المصادر الأمنية أسباب الحادث إلى الخبيث بلواد المتفجرة كالألغام التي زرعتها المتوردين في مختلف مناطق محافظة صعدة. هذا وحذرت الأجهزة الأمنية المواطنين من العيب والخلفات أو أية مواد أخرى غير مصرح بها والإبلاغ عنها إلى الجهات المختصة في المديريات أو مراكز الشرطة. يأتي هذا الحادث في حين يرفض المتوردون تسليم الدولة خارطة الأماكن المزروعة الألغام التي قاموا بزرعها فيها. وعلى صعيد آخر قال مركز الإعلام الأمني إن لغمأ رصياً انفجر في صعدة وأدى إلى يتر ساقى جندي في الخامسة والعشرين من عمره من منسبتي اللواء ١٠٣ مشاة بمحافظة صعدة.

الأمم المتحدة: الألغام وانعدام الأمن أعاق عودة النازحين

أكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مصرعها هذا الصعدا في صعدة تسبب بسبب استمرار المخاوف الأمنية وانتشار الألغام. وقالت أنه وبعد شهرين من وقف إطلاق النار من القوات الحكومية والمتوردين الحوثيين ما زالت عودة النازحين اليمنيين إلى قراهم ومزارعهم تسير ببطء. وأشارت إلى أن أكثر من ٧٠٠٠ نازح يقعون في مخيمات بالترق بمحافظة حجة المضارة بزاروا بيارهم التي فروا منها لتفجير الأضرار في مزارعهم وممتلكاتهم. إلا أن معظمهم عاد إلى المخيمات. وأدت جولات المعارك السنوية منذ ٢٠٠٤ إلى نزوح أكثر من ٣٠٠٠ شخص من بيارهم - بحسب إحصاءات منظمة. ودفعت المنظمة باسم المفوضية، مليسا ليمينغ، «مآزلات تساور معظم المتوردين داخليا والخارجية» في الأجزاء الجنوبية والغربية من محافظة صعدة، صعبة في الحصول على المياه لمحاصيلهم بسبب ارتفاع أسعار الدينزل اللازم لتشغيل المضخات لسحب المياه من الآبار الارتوازية.

محافظ صعدة: إعادة الإعمار مرتبط بوجود الأمن والاستقرار

أكد الأخ طه عبدالله هاجر محافظ صعدة على أهمية دور أبناء القوات المسلحة والأمن في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة في كافة المناطق والمديريات لضمان تحقيق التنمية وإعادة الإعمار وتعزيز البناء في كافة مناطق المحافظة. وشدد محافظ صعدة على دور القوات المسلحة والأمن في الحفاظ على المكتسبات الوطنية الخادمة وفي مقدمتها منجز الوحدة والثورة والنظام الديمقراطي كونه تمثل تكاسب كبيرة وعظيمة وتوابت وعظيمة راسخة.. مشيداً بتضحياتهم في ترسيخ الأمن والاستقرار. كما قام محافظ صعدة ونائب رئيس الأركان بزيارة للمستشفى العسكري بصعدة وأطلعوا على طبيعة العمل على عملية التنمية.